جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية

دعاء إسماعيل جلال
مدرس المناهج وطرق التدريس قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الواحد والعشرين ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي أدي إلي ظهور تقنيات تعليمية وبحثية حديثة لم تكن معروفة نتج عنها بروز أشكال وأساليب وطرق تعليمية وبحثية أكثر فاعلية من ذي قبل، واللحاق بركب الأحداث قد يكون فضيلة، غير أنه في تطبيق التقنية المتقدمة في مجال التعليم أمر تفرضه المصلحة الاجتماعية والجدوى الاقتصادية وهو قوة دفع نحو مستقبل زاهر إذ من شأن ذلك تعظيم القدرة على تأهيل الكوادر البشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها المجتمع.

وعلية بدأ الاهتمام بالتعليم العالي عامة وبكليات التربية خاصة (حيث إعداد معلم الغد) وذلك بتطوير الأداء بها عن طريق إدخال الوسائل التعليمية الحديثة والمطورة لمسايرة ركب التطور العالمي في العلم وأسلوب عرض المعلومات، وكنقطة انطلاق لتحسين النظام التعليمي العام في مصر. (محمد متولي غنيمة، ١٩٩٦ : ص ٨٦ : ١٠٢)

لهذا يرى كثير من الخبراء أن الاتجاهات الجديدة في تدريب وتعليم الخريج آخذه في التبلور، وقد أصبحت طبيعة سوق العمل تتطلب من المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات تخريج متعلمين لديهم مجموعة من المهارات التكنولوجية، غير تلك التي صاغتها نظريات أصول التدريس منذ أوائل القرن العشرين، حيث أصبح أصحاب العمل أنفسهم يستخدمون تقنيات جديدة لتدريب موظفيهم وأصبحت المؤسسات تربط بين التدريب والإنتاجية، الأمر الذي يتطلب تحديث وتجديد التدريب من أجل رفع الكفاءة والمهارة بالتعليم والتعلم. (Johasen, Robet : 1994)

وبالرغم من أن الجامعات تلعب دورا هاما في تطوير المجتمع بأفراده ومؤسساته المختلفة لتأخذ بيده في مسيرة الحياة حتى يستطيع مواجهة تحديات العصر وملاحقة ركب التطور السريع في المجالات المختلفة، إلا أنها تواجهه العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتي لها التأثير المباشر علي تمويل التعليم الجامعي، فالجامعة مطالبة بمواجهة الناتج من تزايد الإقبال علي التعليم الجامعي من المجتمع، كما تواجه التحدي لإعداد نوعيه جديدة من الخريجين للمجتمع المعاصر، وهو ما ينتظر أن يكون دافعاً لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل القطاعات، ومن هنا فإن جودة المنتج من التعليم الجامعي (الخريج) تتوقف علي نوعية التفاعلات التي تنتج عن توافر عضو هيئة التدريس ذو إمكانيات علمية وتكنولوجية كافية وجيدة. (فارعة حسن محمد، وعبد اللطيف الجزار(١٩٩٥): ١) وعليه فإن تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والإعداد الجيد للطالب المعلم وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية جيدة من خلال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء في المواقف التدريسية أو أساليب التقويم أو مجالات البحث العلمي من شأنه أن يوجد كوادر أكاديمية مزودة بالمعارف والمهارات والاتجاهات العلمية والعملية للازمة للطلاب مستقبلا.

واستناداً علي ما تقدم فقد اهتمت العديد من دول العالم في الآونة الأخيرة بتطوير الاستراتيجيات التعليمية في المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها وذلك من خلال تطوير أداء كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأيضاً الطلاب من خلال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء في المواقف التدريسية أو أساليب التقويم أو مجالات البحث العلمي، ويعد التعليم الإلكتروني من أهم الاستخدامات الحديثة في إيجاد بيئة تفاعلية تعليمية تسهم في إثـــراء التعليم وجعله أبقى أثرا.

ومما يعكس الاهتمامات العالمية باستخدام تقنيات التعليم الحديثة في التعليم، ما تناولته المؤتمرات والندوات التربوية العالمية:

ففي إجراءات المؤتمر القومي للحاسب الآلي التعليمي (NECC '96) والذي تناول مناقشة التحديات الحالية والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث أكدت أغلب المناقشات والبحوث المقدمة للمؤتمر على أهمية استخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم، فكان من بين الموضوعات التي نوقشت: استخدام التكنولوجيا لتشجيع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، إدخال الحاسب الآلي ضمن المقررات الدراسية، والحاسب الآلي كمادة دراسية (كعلم)، توفير خط Internet في حجرات الدراسة، تعليم اللغات الأجنبية إلكترونياً، تدريب المدرس، التصميم التعليمي، طرق ومهارات البحث على الإنترنت. (Ingham, D., Ed., 1996)، كما شهدت القاهرة إجراءات المؤتمر الدولي الرابع للإنترنت (C@INET '99) والذي ناقش العديد من الأبحاث التي توضح أحدث ما وصل إليه العالم في مجال الحاسب الآلي والإنترنت، وكيفية الاستفادة من ذلك في مصر.(Internet Society of Egypt, 1999).

ومن ناحية أخرى فقد تعددت الدراسات التي تطرقت لاستخدام بعض من تقنيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية والتي أكدت على أهمية استخدامها بمجالات التعليم المتعددة، وكيفية توظيفها لتحقيق الاستفادة المرجوة منها، ومن هذه الدراسات:

ودراسة (Allen,Denise & Lindroth,Linda , 1996) التي قدمت اقتراحاً للمعلمين لاستخدام برامج الكمبيوتر والانترنت في تحسين المناهج الدراسية بصفة عامة وزيادة الاهتمام لدى الطلاب في مجال التربية الرياضية وأشكالها المختلفة بصفة خاصة، حيث قدمت هذه الدراسة قائمة بالأنشطة التي يمكن أن يؤديها الطلاب في مجال الألعاب الأوليمبية وقدمت أيضاً معلومات عن كيفية توظيف التكنولوجيا في مثل هذه الأنشطة، كما أوضحت دراسة كلاً من (Dyrli & Kinnaman, 1995) الاتصال العالمي عن بعد وأهمية ربط الفصول الدراسية بعضها ببعض عن طريق شبكة المعلومات كما أوضحا كيف أحدثت التكنولوجيا الحديثة ثورة في عمليتي التعليم والتعلم.

وذكرت دراسة (Cotton, 1996) أنه من مميزات استخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات Internet تيسير العملية التعليمية حيث من خلالهما يتمكن التلاميذ من استكشاف مصادر التعلم بصورة فورية، كما أوضحت أنه يجب على المعلمين إدخال الحاسب الآلي والاتصال بشبكة المعلومات في جداول أعمالهم لمراحل التعليم قبل الجامعي لاحتواء الطلاب بفاعلية عند عملية التعلم.

وفي مجال التعليم الموسيقي هناك العديد من الدراسات التي أكدت فعالية التعليم من خلال تقنيات التعليم الحديثة في التدريس، وأيضا ومن خلال الأهمية التي حظي بها الحاسب الآلي في العملية التعليمية فقد استعان به معظم الباحثين في مجال التربية الموسيقية كوسيلة تعليمية أثناء تدريسهم للتغلب على بعض المشكلات التي تواجههم، وأثبتوا بعد استخدامهم للحاسب الآلي أن له فعالية كبيرة في التدريس: فأكد الباحث الأمريكي (Hoffman A. James : 1991) في دراسته التي شملت المرحلة الجامعية على أهمية استخدام الكمبيوتر في تعليم مفاهيم التأليف الموسيقي بجامعة أوهايو، وقد استخدمه (David Wientroub : 1992) كمساعد له في تدريس أساسيات الموسيقي النظرية بجامعة نوفا، وتوصل (Dalpy Bruce F. A. : 1992) إلى إنشاء برنامج موسيقي يستطيع به تعليم مادة الهارموني والوصول لمستويات أفضل في التعليم.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة (Sara L. Hagen :1999) إلى تدريس التربية الموسيقية باستخدام الحاسب الآلي فالطالب يحتاج بالإضافة إلى القدرة الموسيقية والعقلية لطرق وأساليب متقدمة تماثل نظريات ومبادئ التكنولوجيا الحديثة، وأوضحت دراسة (Marie Bonello : 2000) أنه قبل استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي كان الطلاب يتعلمون التوزيع الموسيقي من خلال الاستماع إلى المؤلفات الموسيقية ومكوناتها ومع انتشار وسائل الاتصال عبر برامج العقل الالكتروني استطاع الطلاب تقديم تجاربهم في التوزيع الأوركسترالى الموسيقي باستقلالية حيث السماح للطلاب بتحديد واختيار الاستماع إلى التوزيعات الموسيقية والتمكن من عمل اختبارات لأنفسهم، كما أظهرت نتائج دراسة (Ahmad Rithaudin Md Noor, 2014) أن هناك علاقة قوية بين التحصيل الموسيقي للطلاب وبين أساليب التعلم الالكتروني حيث وجد اختلاف بين أسلوب التعلم الالكتروني والتدريس التقليدي بالمدارس الثانوية في تعلم نظريات الموسيقي لصالح التعليم الالكتروني.

ومن الذين حاولوا الاستفادة من الإمكانيات التعليمية الحديثة في خدمة تخصص التربية الموسيقية (Jack A. Taylor , 1985) حيث استطاع تعليم عزف التدوين الموسيقي باستخدام الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بأمريكا بطريقة أكثر فعالية، وهدفت دراسة (Zita Podany , 1990) إلى تحليل بعض البرامج المصممة خصيصا لتنمية المهارات الموسيقية وإعطاء المعلومات الكافية عن كل برنامج وإرشاد المستخدمين عن إمكانيات هذه البرامج وما تحتاجه من مواصفات للأجهزة لكي تعمل عليها، وتوجيه المستخدمين كل على حسب متطلباته، كما استطاع (Dennis, J. Richard , 1993) تعليم مجموعة من الطلاب الصينيين التدوين الموسيقي من خلال الحاسب الآلي.

كما توصل (Richard-D Ashley , 1989) إلي التعرف على محتوى أساسيات الموسيقى النظرية لطلاب التعليم الجامعي حيث قام بتقديم مرئي للمقطوعات الموسيقية وبرامج التأليف الموسيقية التي يتحكم بها نظام MIDI Synthesizer، كما أوضح العديد من البرامج المتخصصة التي تعتمد على استخدام MIDI والتوسع في استخدام Multimedia System، وأشار (Michel Arenson , 1995) إلى أهمية الوصول بالطالب الجامعي المتخصص في الموسيقى إلى التمكن من التوزيع الهارموني عن طريق الحاسب الآلي مع تنمية مهارة استخدام التآلفات بأنواعها المختلفة للوصول بطلاب المرحلة الجامعية إلى أرقى مستوى في تعليم مادة الهارموني والتوزيع.

وعن الدراسات المحلية التي تناولت أحدث التقنيات التكنولوجية وعلي رأسها الكمبيوتر في التعليم الموسيقي الجامعي دراسة (أميمه عبد الحميد، محمد المعتصم : ٢٠٠٠) التي كان الغرض منها هو اقتراح طريقة جديدة باستخدام الأسلوب الجرافيكي في التحليل الموسيقي لتسهيل الإملاء المتعدد التصويت وقد أثبتت الطريقة فعاليتها في اكتساب مهارات الإملاء الموسيقي، وتناولت دراسة (أحمد شوقي الموافي : ١٩٩٣) التعرف على دور الحاسب الآلي في كل من التربية الموسيقية والتأليف والأداء واقترحت الدراسة تطبيق نظام تعليمي بكلية التربية الموسيقية باستخدام أنظمة الحاسب والإعداد اللازم له وفق برنامج متكامل في ضوء الاستخدام التكنولوجي، وأكدت (أماني سعد علي : ١٩٩٥) أن للحاسب الآلي أهمية كبيرة في تدريس الصولفيج للطفل المبتدئ بمعهد الكونسرفتوار، ويرى (أيمن عطية : ١٩٩٧) أن تجربته في إعداد برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتذليل صعوبات الإملاء الصولفائية لمادة تدريب السمع شهدت إقبالاً في استخدامها لبعض المتخصصين، وذكر (مصطفي محمد مرسي : ١٩٩٨) أن للكمبيوتر فعالية كبيرة في تحصيل الطلاب وإكسابهم مهارات في مادة التحليل الموسيقي، كما استطاع (مصطفى قدري على : ١٩٩٦)

استخدام الكمبيوتر في تحسين أداء الهارموني العملي لطلاب التربية الموسيقية، وتمكن أيضاً (مصطفى قدري على : ٢٠٠٢) من تدريس مادة تحليل الموسيقى العالمية لمقطوعات الفوجا من خلال برنامج حاسب الآلي قام بإعداده، وهدفت دراسة (دعاء إسماعيل جلال : ٢٠٠٦) في تدريس قواعد الموسيقي النظرية للمبتدئين من خلال برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر وقد اثبت البرنامج فعالية في التدريس، واستخدم (هشام أحمد الهادي : ٢٠٠٩) الحاسب الآلي في تدريس الهارموني بهدف الارتقاء بمستوى التحصيل وتنمية الإبداع لدى دارسي الموسيقى مما يبرز أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير أداء دارسي الموسيقى والمهتمين بها وذلك فيما ينمي الإبداع الموسيقي في الهارموني والتوزيع. وهدفت دراسة (مني مصطفي زيتون : ٢٠٠٨) إلي التعرف علي أثر الكمبيوتر والتدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس لدي طلاب التربية الموسيقية كلية التربية النوعية وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية الكمبيوتر في اكتساب المهارات للطالب المعلم، وكان الغرض من دراسة (أسماء كارم محمود : ٢٠٠٩) التعرف علي فعالية برنامج للكمبيوتر يستخدم بنود التربية الموسيقية لإعداد الطالب المعلم في التربية الميدانية وإكساب الطالب مهارات تعينه علي قيادة الحصة.

وأثبتت دراسة (أحمد عبد الشافي: ٢٠٠٧) الأهمية الكبيرة للحاسب الآلي في تعليم الطلاب المهارات الأساسية للتأليف والتوزيع الموسيقي، وفي تدريس الارتجال التعليمي تمكن (أسامة محمد سمير:٢٠١٠) من اقتراح برنامج كمبيوتر في تحسين المهارات الارتجالية لطلاب كلية التربية النوعية واثبت البرنامج فعالية في تدريس الارتجال، وفي تدريس الإيقاع الحركي تمكنت (سماح محمد صالح : ٢٠٠٨) من اقتراح برنامج باستخدام الحاسب الآلي لاكتساب المهارات الأساسية في مادة الإيقاع الحركي، وفي تعليم العزف علي آلة التشيللو استطاع (خالد محمد يوسف : ٢٠٠٣) تعليم أساسيات العزف لمبتدئين وأثبت البرنامج فعالية في تدريس الآلة والعزف عليها، وترجع أهمية دراسة (أسامة سمير عياد : ٢٠٠٩) إلي تعليم المهارات العزفية لآلة العود من خلال برنامج مقترح يستخدم الوسائط الفائقة من خلال الكمبيوتر وأثبت البرنامج فعالية في التدريس، وعن تدريس آلة الناي هدفت دراسة (أحمد قناوي محمد: ٢٠١٥) إلي التعرف علي فعالية برنامج مقترح باستخدام الحاسب الآلي لتحسين أداء دارسي آلة الناي.

وعن استخدام التقنيات الحديثة في تدريس البيانو هدفت دراسة (ابتسام مكرم، أيمن عطية : ٢٠٠٠) إلى التعرف على أهمية استخدام الحاسب الآلي في رفع مستوى الأداء في البيانو والصولفيج والوصول بهما إلى مستوى الأداء الجيد عن طريق تعلم التدريب الذاتي ومدى الاستفادة التي يمكن أن تعود على الدارس من استخدام الكمبيوتر في البيانو والصولفيج، واستفاد أيضاً (يونس بدر : ٢٠٠٢) من إمكانيات الحاسب الآلي حيث تناول كيفية استخدام جهاز الحاسب الآلي وبرامجه الموسيقية لمساعدة الدارس على استذكار دروس البيانو، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى تعزيز الاتجاه نحو تسخير برامج الكمبيوتر الموسيقية معتمداً على برنامج التدوين Encore لدراسة مقطوعات البيانو، وأوضحت أيضاً دراسة (غادة عزت عبد المنعم : ٢٠٠٥) فعالية استخدام برنامج كمبيوتر في التغلب على مشكلات تعلم بعض المهارات الأساسية اللازمة للعزف على آلة البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية المبتدئين، كما هدفت دراسة (أسماء عبد الصبور : ٢٠٠٩) إلي تحسين الأداء العزفي للبيانو في المقطوعات ألابتكاريه ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ، وأكدت (زينب أبو الصفا محمود : ٢٠١٠) من فعالية برنامج مقترح باستخدام الصور الفائقة لتحسين أداء مؤلفات آلة البيانو ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي أداء مهارات آلة البيانو بين مستوي أداء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما استطاع (محمود عبد الغني حسن : ٢٠١٠) من اقتراح برنامج يستخدم الكمبيوتر في التدريب علي مهارات البيانو وطريقة راندال فيبر وذلك من خلال مجموعة من

مهارات الأداء لآلة البيانو للمبتدئين وأثبت البرنامج فعالية في التدريس بمساعدة الكمبيوتر، كما استهدفت دراسة (حسام جمال الدين : ٢٠٠٥) استخدام الحاسب الآلي كوسيط تعليمي مصاحب للطالب المبتدئ أثناء تدريبه لتحسين أداءه في عزف مؤلفات البيانو.

ومثل هذه الدراسات السابق ذكرها قد أثبتت جميعها فعالية استخدام العديد من التقنيات الحديثة في الوصول إلى مستويات أفضل في التعليم الموسيقي الجامعي وذلك بالاستناد إلى ما أظهرته هذه التقنيات من نتائج إيجابية في تحسين التعليم الموسيقى.

وعلي الرغم من فعالية التقنيات الحديثة في التعليم الموسيقي إلا انه من الممكن أن يفتقر الوضع الحالي إلي وجود مثل هذه التقنيات داخل مؤسسات التعليم الجامعي عامةً وكليات التربية النوعية بأقسام التربية الموسيقية خاصةً، أو من وجهة نظر أخري قد لا يوجد علي أرض الواقع التطبيق الفعلي لمثل هذه الدراسات داخل أقسام التربية الموسيقية، فبالرغم من وجود التطبيقات التكنولوجية التي تحمل الوسائط المتعددة التي تخاطب الحواس إلا أنه مازال الكتاب الجامعي والإلقاء والتلقين والتشجيع علي الحفظ والاستظهار هو السمة السائدة في عمليتي التعليم والتعلم داخل مؤسساتنا التعليمية.

وما سوف تتناوله الدراسة الحالية هو تحديد لدرجة استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة في النظام التعليمي لتعليم الموسيقى، وعلي حد علم الباحثة تكاد تخلو الدراسات العربية من أبحاث تحاول التعرف علي الواقع الفعلي لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة في التعليم الموسيقي النوعي.

مشكلة البحث

نتجت مشكلة البحث من الحاجة إلى معرفة الواقع الفعلي لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة في التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية، ولاسيماً أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت علي فعالية التكنولوجيا في تدريس الموسيقي، بل وتظهر معظم هذه الدراسات الأداء الفعال والمميز للمهارات الخاصة في التربية الموسيقية باستخدام هذه التقنيات، وعلى الرغم من توافر العديد من البرامج التعليمية التي تستخدم هذه التقنيات وتخدم التعليم الموسيقي، إلا أنه لا يزال هناك من المعوقات ما يحول دون استخدامها وكيفية الاستفادة منها داخل بعض أقسام التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية لإعداد الطالب المعلم تقنياً، الأمر الذي دعا الباحثة إلى التعرف علي واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية، ويمكن أن تصاغ مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

١. ما مدي توافر تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بمقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية؟
٢. ما مدي استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية ؟
٣. ما هي المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للتقنيات الحديثة من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث

قد يسهم البحث الحالي في:

١. مساعدة القائمين علي شئون التعليم الموسيقي بكليات التربية النوعية في التعرف علي أوجه القصور في الجانب التقني عند تدريس مقررات التربية الموسيقية والعمل علي علاجها.

٢. إثراء عملية الإعداد المهني للمعلمين قبل الخدمة لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال التعليم.

٣. مواكبة الاتجاهات الحديثة واحتياجات سوق العمل من خلال الارتقاء بمستوى أداء الطالب المعلم وترسيخ وتعميق التقنيات التكنولوجية لديه.

٤. المساهمة في التوصل إلى الاستخدام الأمثل لدمج التكنولوجيا في التعليم الموسيقي وذلك من خلال بناء وتطوير وتوظيف التقنيات الحديثة في خدمة التعليم الموسيقي.

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى التعرف علي واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية، وبصورة أكثر تحليلاً يمكن تحليل هذا الهدف العام إلى الأهداف التالية:

١. وضع قائمة بأهم تقنيات التعليم الحديثة التي تناسب تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية.

٢. التعرف على مدي توافر تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بمقررات التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية.

٣. التعرف على مدي استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية

٤. التعرف على المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للتقنيات الحديثة من وجهة نظرهم.

مسلمات البحث

- استخدام التقنيات الحديثة في التعليم خطوة هامة نحو تطوير أداء الطالب المعلم لما يتفق مع التطور العلمي والتكنولوجي ومواجهة الانفجار المعرفي.
- المعلم متغير أساسي عند تنمية المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من عدد **٢١** (واحد وعشرون) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم من أقسام التربية الموسيقية لعدد **٩** (تسع) كليات من كليات التربية النوعية لجامعات مختلفة.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي **المنهج الوصفي المسحي "**والذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف علي الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف علي جوانب الضعف والقوة لها؛ من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسيه فيه**"** (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٩٦ : ص ٢٣٧)، وقد استخدم في البحث الحالي حيث تم جمع البيانات والمعلومات عن واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي في كليات التربية النوعية.

أدوات البحث

وتمثلت أدوات البحث في تصميم استبانتان لجمع المعلومات تحقيقاً لأهداف البحث وهما:

- استبانه للتعرف علي أهم تقنيات التعليم الحديثة وآراء أعضاء هيئة التدريس في مدى توافر هذه التقنيات ومدى استخدامهم لها عند تدريس الموسيقي في أقسام التربية الموسيقية.
- استبانه للتعرف علي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام هذه التقنيات.

مصطلحات البحث

- **واقع**

الواقع : هو الشيء الموصوف بمعني الوقوع والحصول والوجود (مصطفي وآخرون (١٩٩٨).

ويقصد به إجرائياً: الوضع القائم الذي يصف استخدام أعضاء هيئة تدريس بأقسام التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية لتقنيات التعليم الحديثة عند تدريسهم لمقررات التربية الموسيقية.

- **تقنيات التعليم**

تعرف اصطلاحاً بأنها: المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم. (حسين الطوبجي(١٩٨٨): ص ٨١)

وتمثل تقنيات التعليم في هذه الدراسة الجانب المادي لتقنيات التعليم حيث تعرف إجرائياً بأنها:

كافة المكونات المادية للبيئة التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية لتدريس الموسيقي في المرحلة الجامعية.

- **الموسيقي**

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من المواد الدراسية التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تكوين معلم التربية الموسيقية ويكون أثر تعلمها وفق استراتيجيات ومواد تعليمية يتم اختيارها بعد دراسة مدققة؛ ليتفاعل معها الطالب المعلم فيكتسب المهارات والخبرات الموسيقية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف تنمية القدرة على ممارسة علوم الموسيقي مستقبلاً.

الإطار النظري للبحث

تعتبر تقنيات التعليم من مكونات البرامج والمناهج والمقررات الدراسية الأساسية، حيث تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف، وقد تغيرت النظرة إلي التقنيات التعليمية بتطور تقنيات المعلومات والاتصالات وأصبح ينظر إلي تقنيات التعليم علي أنه علم له نظرياته وتطبيقاته ومعارفه العلمية وممارساته التجريبية، فلم تعد وسائل تعليمية ولكنها بالإضافة إلي ذلك أصبحت تقدم حلولا للمشكلات التعليمية، وتهتم بتحسين كفاءة التعليم والتعلم وزيادة فعاليته، وتسهم في برامج إعداد المعلم من أجل التميز، بل أصبح يطلق علي تكنولوجيا التعليم بأنها طريق التعليم في المستقبل. (عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١٥): ٢٨١)

ويقول (أحمد سالم، عادل سرايا (٢٠٠٣)) إن كلمة تقنيات جمع تقنية هي ترجمة للكلمة اليونانية الأصل (Technology) تكنولوجيا والتي تشير إلي علم الحرفة أو علم الفن، والبعض يرى أنها مشتقة من (Technique) تقنية أو تقانه، بمعني التقنية أو علم الأداء التطبيقي أي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج الدراسات التي توصلت إليها العلوم الأخرى في أي مجال لخدمة وتطوير وزيادة فاعلية التعليم.

وذكر (عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٦): ص ١٧) أن مفهوم التكنولوجيا ارتبط بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم، وما إن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأدوات في التعليم، وضمن هذا المفهوم فإن تكنولوجيا التعليم تؤكد علي أهمية معينات التدريس مثل: أجهزة العرض والتسجيل والتحاكي والتلفزيون وآلات التدريس وغيرها من الأجهزة والأدوات التي صممت خصيصا لهدف الإعانة في التدريس وهو ما يطلق علية المصطلح (Hardware).

ورغم اتساع مفهوم تقنيات التعليم إلا أن الكثيرين من العاملين في مجال التَّربية يربطون هذا المصطلح بالوسائل التعليمية سواء كانت البصرية أو السمعية أو وسائل الاتصال المختلفة، لذلك اتجهت الكثير من الدراسات الأجنبية ثم العربية إلي شرح مفهوم التقنيات وتحديد مجالاتها المختلفة، ومن ثم توضيح الفرق بينها وبين بعض المفاهيم المرتبطة بها، وقد تتبعت دراسات كثيرة مراحل تطور هذه التقنيات حتى وصلت إلي مفهومها الأخير الذي أقرته الجمعية الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا ... وأصبح علما مستقلا بذاته.

فالوسائل التعليمية هي الأجهزة والأدوات والطرق التي تنقل بواسطتها المعرفة تخطيطاً وتطبيقاً وتقويماً لمواقف تعليمية قادرة علي تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة التعلم. (عفاف عبد الحميد (١٩٩٠) : ص ٣٦).

أما المفهوم الشامل لتقنيات التعليم كما تعرفه الرابطة الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT) هو "علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم" (أحمد محمد سالم (٢٠١٠): ص ٢٨٩).

أهمية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية

أصبح لزاما استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية فهو ضرورة حتمية وذلك للتغلب علي تحديات كثيرة تواجه التربويين في هذا العصر منها: (عبد العظيم الفرجاني (١٩٨٧):ص٢٩)

١. التوسع الأفقي في التعليم: فتساعد تقنيات التعليم علي التغلب علي مشكلة زيادة الدارسين النامي مع النمو العددي للسكان والإقبال المتزايد علي التعليم.
٢. التدفق المعرفي: لمقابلة المعرفة وتخصصاتها وفروعها المتزايدة يوماً بعد يوم.
٣. تعدد مصادر المعرفة وأوعيتها.
٤. حل مشكلات الفروق الفردية.

هذا ولكي تحقق تقنيات التعليم أدوارها في مجال التعليم وللاستفادة من خصائصها يتطلب ذلك توافر منظومة متكاملة من العوامل أهمها: (السيد (١٩٩٩): ص ٧٣٣)

- توافر تقنيات لازمة لتنفيذ استراتيجيات متطورة في عملية التعليم.
- وعي القائمين بالتدريس بتلك التقنيات وأهميتها في العملية التعليمية.
- التوظيف السليم من المعلم لتقنيات التعليم خلال عملية التدريس.

التقنيات المستحدثة في التعليم

أصبح علم تقنيات التعليم مطالب بالبحث عن أساليب ونظم ونماذج وتقنيات تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية، وقد استفاد العالم في العقود الثلاث الأخيرة من علوم ومجالات كثيرة كان من أهمها الاستفادة الكبرى من تقنيات المعلومات والاتصال التي كان لها تأثيرها الكبير علي تقنيات التعليم وظهور العديد من مستحدثات تقنيات التعليم.

وذكر كلا من كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤)، أحمد محمد سالم (٢٠٠٤)، أحمد محمد سالم (٢٠١٠)، عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٦) أنه يمكن تصنيف أدوات التعليم الحديثة إلي فئتين هما:

*** أدوات تعليم معتمدة علي الانترنت، منها:**

- شبكة الويب العالمية World Wide Web (www) تعتمد علي النصوص الفائقة التداخل علي نطاق واسع عبر الانترنت، ومن أهم استخداماتها توفير العديد من مصادر المعلومات والفيديوهات التعليمية والدخول إلي المكتبات العالمية والمواقع العلمية.

- البريد الالكتروني E-mail أكثر الأدوات انتشارا لما يقدمه من إمكانية نقل وتبادل الملفات.

- الفيس بوك Facebook وهو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً ونمواً وأكثرها شعبية علي الانترنت، وأكثر مستخدميه من شباب الجامعات.

- المقرر الالكتروني E-course هو تصميم لبعض المقررات الدراسية بالجامعات وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات ويكون المقرر مفتوح طوال ساعات اليوم؛ ليسهل علي المتعلم متابعة المقرر ودراسته دون الحضور إلي حرم الجامعة، ويتميز المقرر الالكتروني بعرض ملخص للدروس مع شرح صوتي للمادة العلمية وفيديو وعروض تقديمية وصور توضيحية للمقرر وتدريبات علي كل وحدة، كما يتلقي الطلاب تدريب علي استخدام المقرر الإلكتروني مجانا ويوفر مركز التعليم الإلكتروني الملحق بالجامعات المصرية معمل كمبيوتر للطلاب للدخول علي المقررات الإلكترونية مجاناً ويتيح المقرر الإلكتروني خدمة الامتحانات الإلكترونية للطلاب.

- التعليم الالكتروني E-Learning وهو من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم الالكتروني بواسطة تقنية الانترنت، حيث ينشر محتوى التعليم عبر الانترنت ويسمح بخلق روابط مع مصادر خارج الحصة.

- الفصول الذكية (الفصول الافتراضية) Virtual Classroom وهي مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي، يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز مكانية، ولكنهم يعملون معاً مع بعضهم البعض عن طريق الحوار علي الانترنت.

- التعليم عن بعد وتقوم فلسفته علي أن التعليم مفتوح لكافة فئات البشر لا يتقيد بوقت ولا يقتصر علي نوع معين من التعليم، وهو نوع من التعليم يسد احتياجات الطلاب اللذين يصعب عليهم لظروف ما حضور المحاضرات في أماكنها.

- الويب كويست أو الرحلات المعرفية عبر الانترنت وتعني دمج شبكة الانترنت في تقديم المعلومة للطلاب عبر توظيف رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية يقوم خلالها الطالب بالبحث عبر الانترنت بشكل جماعي بهدف الوصول الصحيح للمعلومات انطلاقا من مصادر موثقه ومعدة مسبقا من طرف المعلم.

- البلاك بورد فيتيح البلاك بورد للطالب ولعضو هيئه التدريس الدخول إلي نسخه إلكترونية من المقررات المسجلة له على النظام الأكاديمي، ومن خلاله يستطيع عضو هيئه التدريس من خلال بيئة آمنه التفاعل مع الطلاب من خلال حزمة من الأدوات منها على سبيل المثال لا الحصر؛ تصميم الاختبارات والواجبات وإتاحتها وتصحيحها إلكترونيا، إنشاء المنتديات والمدونات للطلاب، رفع المحتوي وتنظيمه مثل (العروض التقديمية) والتحكم في إتاحته للطلاب والإطلاع علي تقارير من البلاكبورد عن الطلاب النشطين والطلاب المتعثرين في التفاعل مع المحتوي. البلاك بورد مرتبط مع حزمه من الخدمات منها (نظام الفصول الافتراضية، نظام الاختبارات، نظام الرسائل النصية القصيرة).

*** أدوات تعليم معتمدة علي الكمبيوتر، منها:**

- الكتاب الالكتروني E-Book ومعه يتمكن القارئ من الانتقال من فصل إلي آخر ومن موضوع لآخر بواسطة استخدام مؤشر الحاسب، ويتضمن نصوص ورسومات وأشكال وصور وحركة ومؤثرات صوتية وفيديوهات علي هيئة كتاب متكامل يتم نسخة علي أقراص مدمجة.

- العروض التقديمية باستخدام power point هو برنامج سهل الاستخدام يتيح إنشاء عروض رائعة علي شرائح تيسر الشرح والفهم يتم عرضها على شاشة الكمبيوتر، وذلك من خلال

عرض الشرائح بما تحويه من معلومات سبق إعدادها وتصميمها وتضاف للعروض المؤثرات الحركية والصوتية

- الوسائط المتعددة Multimedia حيث يتعلم الطالب من الكلمات والصور معاً أفضل مما يتعلم من الكلمات فقط، وهي برامج تستخدم إمكانيات الحاسب الآلي لمزج النصوص والبيانات والأشكال والصوت والحركة والصور الثابتة والمتحركة في عرض واحد متزامن.

*** وهناك نماذج ونظم تعليمية حديثة أخري، مثل:**

- السبورة التفاعلية أو الذكية Smart Board هي سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس ويتحكم فيها المعلم بجميع تطبيقات الحاسب الآلي وأيضا الربط مع صفحات علي الانترنت، وتدوين الملاحظات.

- التعليم المتنقل M-Learning حيث جاءت الثورة اللاسلكية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وانتشرت الأجهزة اللاسلكية والهواتف النقالة بسرعة فائقة وبأعداد كبيرة في العالم، هذه الثورة اللاسلكية أدت إلي ظهور نموذج جديد هو التعليم المتنقل الذي يعتمد علي استخدام التقنيات اللاسلكية النقالة في التعليم والتدريب، ولتوافرها مع المتعلمين وتوفر الاتصال بالانترنت في أغلب الأجهزة جعل ذلك من التعليم سرعة وبساطة وتنوع.

مجالات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تدريس علوم الموسيقي

وعن توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي نجد أن أهم التقنيات التي من الممكن أن يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس عند شرح علوم الموسيقي وأنها في متناول معظم أقسام التربية الموسيقية منها علي سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- **استخدام الوسائط المتعددة والعروض التقديمية:** فمثل هذه التقنيات تتلاءم وطبيعة شرح وتوضيح العديد من النظريات والمفاهيم الموسيقية وأيضا في شرح خطوات العزف السليم وإتقان بعض المهارات العزفية، فاستخدم (أسامة سمير عياد : ٢٠٠٩) الوسائط الفائقة من خلال الكمبيوتر لتعليم المهارات العزفية لآلة العود من خلال برنامج مقترح، واقترحت (زينب أبو الصفا محمود : ٢٠١٠) برنامج باستخدام الصور الفائقة لتحسين أداء مؤلفات آلة البيانو، واستخدمت (سماح محمد صالح : ٢٠٠٨) الوسائط المتعددة من مقاطع الفيديو والصور الثابتة والمتحركة باستخدام الحاسب الآلي وأثبتت من خلال برنامج مقترح فعالية إكساب طلاب التربية النوعية مهارات أداء مادة الإيقاع الحركي، وعن العروض التقديمية قامت (دعاء إسماعيل جلال : ٢٠٠٦) بتدريس قواعد الموسيقي النظرية للمبتدئين من خلال برنامج مقترح باستخدام العرض التقديمي لبرنامج Power Point ومن أمثلة لبعض شرائح البرنامج:

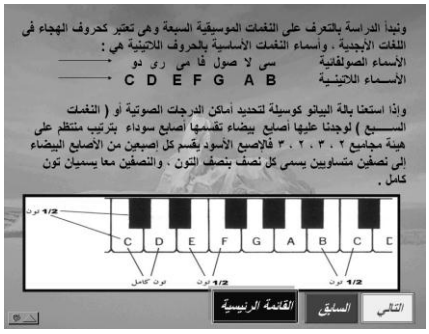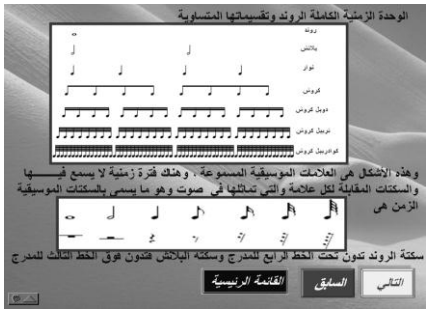

⇐ التعليم المتنقل M-Learning: وهو التعليم باستخدام الجولات أو أجهزة الاندرويد ولهذه الأجهزة انتشار كبير مما جعل التعليم الموسيقي بشكل أسهل وأسرع، فيستخدمه عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في نقل طريقة عزف لآلة ما أو الاستماع إلي مؤلفات مسجلة بصيغة mp3 أو مقاطع فيديو عبر الانترنت الموجودة والمحملة علي موقع اليوتيوب، ويستخدمه أيضاً الطلاب في أخذ صوراً لبعض النوت الموسيقية أو مقاطع فيديو لما يتم عزفه من مؤلفات أو الطرق الصحيحة للعزف لاكتساب مهارة ما، كما يتوفر برنامج يساعد علي التدريب العملي لمادة تدريب السمع يستخدمه أعضاء هيئة التدريس والطلاب وهو برنامج Ear Training، وعن أمثلة ما يتم عرضه علي هذه الأجهزة (الاندرويد):

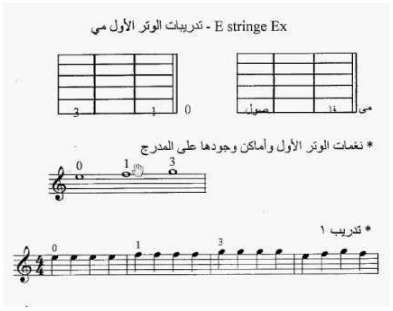

⇐ المقرر الالكتروني E-course هناك العديد من مقررات التربية الموسيقية الذي تم بالفعل إنتاجها في أحد الجامعات علي أن تقوم باقي الجامعات بتفعيل ذلك المقرر بشرط أن لا يتم إنتاج المقرر التعليمي مرتين داخل الدولة الواحدة، وبالفعل تم إنتاج مقررات (تاريخ الموسيقي العالمية، قواعد الموسيقي النظرية، قواعد الموسيقي العربية، والإيقاع الحركي، تذوق الموسيقي العالمية، عزف الأكورديون، النقد الموسيقي) وجاري إنتاج عدد آخر من المقررات.

وهناك العديد والعديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس علوم الموسيقي في التعليم الجامعي، ومن الدراسات العالمية التي تناولت واقع استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم الموسيقية للطلاب المعلمين قبل التخرج من التعليم الجامعي:

دراسة (Radio Cremata , 2010) التي استهدفت التعرف علي واقع استخدام التقنيات التكنولوجية عبر المناهج الموسيقية المقدمة لطلاب الجامعتين عينة البحث، كما استهدفت الدراسة دمج التكنولوجيا إلي المقررات الموسيقية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة الافتقار إلي تكامل التكنولوجيا في الموسيقي علي الرغم من دعم عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس ومديري الجامعات لتحسين تكامل تكنولوجيا الموسيقي، كما أوصت الدراسة إلي ضرورة إضافة التقنيات التكنولوجية إلي مناهج التعليم الموسيقي، كما أوصت بضرورة إضافة متخصص في تكنولوجيا الموسيقي إلي هيئة تدريس الموسيقي في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بالجامعات.

وفي دراسة (Karen M. Rege, 2008) التي اهتمت بتحديد أهم المهارات التقنية التي يحتاجها الموسيقيون والطرق التي من خلالها تتمكن الجامعات من دمج تكنولوجيا الموسيقي ضمن الأداء الموسيقي، توصلت نتائج الدراسة إلي تحديد العوامل التي قد تعوق من إنشاء برنامج لتكنولوجيا الموسيقي ومن أهم هذه المعوقات: المناهج المفرطة والمعدات الغير كافية والتمويل الغير كافي وأيضا المهارات الضعيفة لأعضاء هيئة التدريس في التكنولوجيا بالجامعات، وشملت

توصيات الدراسة إلي ضرورة إنشاء خطة لتكنولوجيا الموسيقي في التعليم الجامعي، وأوصت بضرورة تطوير هيئة التدريس وزيادة في التمويل الجامعي والدعم التكنولوجي.

وكان الغرض من دراسة (Esther) Rhee, 2001 هو تحديد درجة استخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم الموسيقي الكوري، وحاولت الدراسة التوصل إلي ماهية المعدات المختلفة التكنولوجية التي تناسب التعليم الموسيقي، وكانت من النتائج الرئيسية للدراسة اعتراف هيئة التدريس بمزايا دمج تكنولوجيا الموسيقي في الحياة التعليمية للطالب وضرورة استخدام الأجهزة التكنولوجية في مختلف مستويات التعليم الموسيقي من الطفولة حتى الجامعة، كما توصلت الدراسة إلي أن السبب الرئيسي في قلة استخدام التكنولوجيا في التعليم الموسيقي باعتراف عدد كبير من القائمين بالتدريس هو نقص المهارات والخبرات البشرية وأيضا نقص التمويل المادي والدعم التكنولوجي.

وفي دراسة (Lee Arthur Welch, 2013) التي أكدت الحاجة إلي أهمية التطوير المهني للمعلمين قبل التخرج وتنفيذ دمج موارد التكنولوجيا التعليمية بشكل صحيح في الفصول الموسيقية بولاية فرجينيا، فكان الغرض من الدراسة تحديد ما إذا كان مدرسو الموسيقي قد أدركوا دور ITRT
(The Instructional Technology Resource Teacher) كوسيلة فعالة وهو دور محدد يوفر التطوير المهني التكنولوجي للمعلمين من أجل تكامل ودمج التكنولوجيا في المواقف التعليمية الموسيقية، وكان الغرض أيضاً التعرف علي درجة توافر واستخدام هذه الموارد التكنولوجية، وتوصلت الدراسة إلي عدد من الموارد التكنولوجية لفصول الموسيقي في القرن الواحد والعشرين بما في ذلك الصوت الرقمي والفيديو التفاعلي وبرامج الموسيقي الكمبيوترية والأجهزة الالكترونية وأدوات الويب وأكثر من ذلك.

وفي هذا الصدد تناولت دراسة (آمال حسين خليل : ٢٠٠٦) تفعيل دور التكنولوجيا الحديثة لإعداد الطالب المعلم للتربية الموسيقية، والتي أكدت من خلالها على أهمية إكساب طالب التربية الموسيقية بعض من المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات لمواكبة التطور التكنولوجي الحديث ولتوظيف مهارات الحاسب الآلي في علوم التربية الموسيقية ليستفاد منها طالب التربية الموسيقية في فترة إعداده بكليته وأثناء خدمته كمعلم، ليتمشى ذلك مع فلسفة المجتمع وثقافة العصر الحالي.

أدوات البحث

تم بناء أداة البحث (الاستبانه) وفقا للإجراءات التالية:

أولاً: استبانه لتحديد مدى توافر واستخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية، وتم بناء الاستبانه وفقاً للإجراءات التالية:

١. **الهدف من الاستبانه:** هدفت الاستبانه إلي تحديد أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية.

٢. **تحديد محتوي الاستبانه:** لتحديد محتوى الاستبانه بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة البحث الحالي قامت الباحثة بالتالي:

- الاطلاع علي بعض الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث ومحاولة الاستفادة منها.
- إجراء مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس للتعرف علي آرائهم وأفكارهم حول التقنيات المستخدمة في التدريس داخل قاعات الدراسة.
- حصر التقنيات الحديثة التي يمكن أن يستخدمها أعضاء هيئة تدريس تخصص التربية الموسيقية داخل قاعات الدراسة.
- تحديد أهم التقنيات الحديثة التي يجب استخدامها وتناسب محتوى مقررات التربية الموسيقية وتناسب الطلاب.
- صياغة العبارات المتضمنة في الاستبانه مع مراعاة التسلسل المنطقي والاعتماد علي العبارات التي تتصل بشكل وثيق ومباشر بموضوع الاستبانه.

٣. **محتوى الاستبانه:** تضمنت الاستبانه ثلاث محاور بها العديد من العبارات التي ترتكز علي التقنيات الحديثة في تدريس الموسيقي، مع وضع **تدرجين**: **أحدهما** يوضح مدى توافر كل تقنية بحيث تتم الإجابة باختيار أحد البديلين (متوفرة، غير متوفرة) لتأخذ الدرجات التالية علي الترتيب (٢، ١)، **وآخر** رباعي أمام كل تقنية يوضح التدرج درجة استخدام كل تقنية بحيث تتم الإجابة باختيار بديل من أربع بدائل (كبيرة، متوسطة، قليلة، لا تستخدم) لتأخذ الدرجات التالية علي الترتيب (٣، ٢، ١، ٠).

٤. **استطلاع آراء المحكمين حول الاستبانه:** تم عرض الاستبانه علي مجموعة من أساتذة في تخصصات التربية الموسيقية وتكنولوجيا التعليم؛ لأخذ آرائهم في محتوى الاستبانه ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد طلب المحكمون بعض التعديلات علي محتوى الاستبانه وتم إجراء التعديلات المقترحة حتى أصبحت الاستبانه جاهزة للتجربة الاستطلاعية.

٥. **تطبيق الاستبانه استطلاعيا:** بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانه وعرضها علي السادة المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة، تم تطبيق الاستبانه علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنيا قسم التربية الموسيقية بلغ عددهم (٩) وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨؛ وذلك لحساب كل من صدق وثبات الاستبانه، وقامت الباحثة بتصحيح الاستجابات ورصد الدرجات في جداول تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

٦. **صدق الاستبانه:** لحساب صدق الاستبانه قامت الباحثة بما يلي:

- **صدق المحتوي أو المضمون:** قامت الباحثة بعرض الاستبانه علي المحكمين وقد أجمعوا علي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.
- **الاتساق الداخلي:** لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية spss، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبعض العبارات داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يوضح أن الاستبيان يتمتع بصدق مقبول.

٧. **ثبات الاستبانه:** لحساب ثبات الاستبانه تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" لعبارات الاستبيان ككل وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٨٩٦ وهذا يوضح أن الاستبانه لها ثبات مرتفع وصالحة للتطبيق.

٨. **الصورة النهائية للاستبانه:** بعد حساب معاملي الصدق والثبات للاستبيان، تم التوصل للصورة النهائية لها، حيث تضمنت الاستبانه ثلاث محاور تعبر عن أهم التقنيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الموسيقية، وشملت محاور الاستبانه ما يلي: ملحق رقم(٢)

- **المحور الأول:** التقنيات التعليمية للعرض والتوضيح (٥ عبارات).
- **المحور الثاني:** تقنيات المعلومات والتعلم الإلكتروني(١٠ عبارات).
- **المحور الثالث:** تقنيات التواصل(٤ عبارات).

ثانياً: استبانه لتحديد معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية، وتم بناء الاستبانه وفقاً للإجراءات التالية:

١. **الهدف من الاستبانه:** هدفت الاستبانه إلي تحديد معوقات استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. **تحديد محتوي الاستبانه:** لتحديد محتوى الاستبانه بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة البحث الحالي قامت الباحثة بالتالي:

- الاطلاع علي بعض الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث ومحاولة الاستفادة منها.
- إجراء مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس للتعرف علي آرائهم وأفكارهم حول هذه المعوقات.
- صياغة العبارات المتضمنة في الاستبانه مع مراعاة التسلسل المنطقي والاعتماد علي العبارات التي تتصل بشكل وثيق ومباشر بموضوع الاستبانه.

٣. **محتوى الاستبانه:** تضمنت الاستبانه أربعة محاور تتعلق بمعوقات استخدام تقنيات التعليم وبها العديد من العبارات التي ترتكز علي المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم تقنيات التدريس الحديثة في تدريس الموسيقي، مع وضع استجابات (موافق، إلي حد ما، غير موافق) ليتم من خلال الإجابة تحديد درجة موافقة عضو هيئة التدريس علي هذه المعوقات وتعطي الدرجات التالية علي الترتيب (٣، ٢، ١).

٤. **استطلاع آراء المحكمين حول الاستبانه:** تم عرض الاستبانه علي مجموعة من أساتذة في تخصصات التربية الموسيقية؛ لأخذ آرائهم في محتوى الاستبانه ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد طلب المحكمون بعض التعديلات علي محتوى الاستبانه وتم إجراء التعديلات المقترحة حتى أصبحت الاستبانه جاهزة للتجربة الاستطلاعية.

٥. **تطبيق الاستبانه استطلاعيا:** بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانه وعرضها علي السادة المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة، تم تطبيق الاستبانه علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنيا قسم التربية الموسيقية بلغ عددهم (٥) وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨؛

وذلك لحساب كل من صدق وثبات الاستبانه، وقامت الباحثة بتصحيح الاستجابات ورصد الدرجات في جداول تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

٦. **صدق الاستبانه:** لحساب صدق الاستبانه قامت الباحثة بما يلي:

- **صدق المحتوي أو المضمون:** قامت الباحثة بعرض الاستبانه علي المحكمين وقد أجمعوا علي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.
- **الاتساق الداخلي:** لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية spss، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبعض العبارات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يوضح أن الاستبيان يتمتع بصدق مقبول.

٧. **ثبات الاستبانه:** لحساب ثبات الاستبانه تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" لعبارات الاستبيان ككل وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٩١٢ وهذا يوضح أن الاستبانه لها ثبات مرتفع وصالحة للتطبيق.

٨. **الصورة النهائية للاستبانه:** بعد حساب معاملي الصدق والثبات للاستبيان، تم التوصل للصورة النهائية لها، حيث تضمنت الاستبانه أربعة محاور يتضمن كل محور مجموعة من العبارات التي تعبر عن معوقات استخدام التقنيات، وشملت محاور الاستبانه ما يلي: ملحق رقم (٣)

- **المحور الأول:** معوقات متعلقة بمدي توافر التقنيات الحديثة(٨ عبارات).
- **المحور الثاني:** معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس(٦ عبارات).
- **المحور الثالث:** معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية والمقررات الدراسية(٥ عبارات).
- **المحور الرابع:** معوقات متعلقة بالطلاب(٤ عبارات).

إجراء الدراسة الميدانية

سارت إجراءات الدراسة الميدانية كما يلي:

أولا: تحديد الهدف من البحث الحالي: فهدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية من حيث توافر هذه التقنيات ومدى استخدامها ومعوقات استخدامها وذلك من خلال تطبيق أداة البحث.

ثانياً: تحديد منهج البحث فقد استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي نظرا لطبيعة الدراسة.

ثالثاً: عينة البحث وتكونت من ٢١ عضو هيئة تدريس بأقسام التربية الموسيقية في عدد تسع كليات تربية نوعية بتسع جامعات.

رابعاً: التطبيق النهائي لأدوات البحث: فتم تطبيق أدوات البحث المستخدمة في الدراسة الميدانية بطريقة الاتصال المباشر بأفراد العينة، وهي طريقة تساعد في شرح الغرض من الأداة ومغزاها، والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي تبديها العينة أثناء عملية التطبيق، فضلا عن أهمية هذه الطريقة في استثارة دوافع العينة لإجابة عن عبارات كل أداة من أدوات البحث وتوضيح المطلوب منهم في الإجابة علي أدوات البحث والرد علي أية استفسارات، وقد استغرقت عملية التطبيق أسبوعين تم خلالهما توزيع الأدوات علي عدد ٢١ عضو هيئة تدريس ثم تجميع هذه الأدوات.

خامساً: تصحيح أدوات البحث: فقامت الباحثة بتصحيح أدوات البحث ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث وتحليلها

تم تحليل نتائج الدراسة من خلال استجابات أفراد عينة البحث علي تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم وأساليب الإحصاء الوصفي.

*** الإجابة علي السؤال الأول:** ما مدي توافر تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بمقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية؟

للإجابة علي هذا السؤال تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحاسبية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر تقنيات التعليم الحديثة عند تدريس الموسيقي، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن درجة توافر تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بتدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية

م	العبـــــــارة	متوفرة		غير متوفرة		المتوسط الحسابي	الترتيب
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
المحور الأول: التقنيات التعليمية للعرض والتوضيح							
١	السبورة الذكية Smart Board.	٦	% ٢٨,٦	١٥	% ٧١,٤	١,٢٨	الرابع
٢	أجهزة عرض حديثة (Data show Over) (Head Projector) لعرض شفافيات أو برامج تعليمية.	٢١	% ١٠٠	٠	% ٠	٢	الأول
٣	عروض تقديمية من خلال الحاسوب (Power Point).	٢١	% ١٠٠	٠	% ٠	٢	الأول
٤	أجهزة الجوال (الاندرويد) كوسيلة تعليمية لعرض صور أو تسجيلات.	١٧	% ٨٠,٩	٤	%١٩,١	١,٨٠	الثاني
٥	الحاسوب كنمط تدريسي (من خلال عرض برمجيات تعليمية تفاعلية بتقنية الوسائط المتعددة أو الفائقة (Multimedia, Hypermedia) للمقررات علي CD معدة سابقا)	٩	% ٤٢,٨٦	١٢	% ٥٧,١٤	١,٤٣	الثالث
	المتوسط العام للمحور الأول					١,٧٠	
المحور الثاني: تقنيات المعلومات والتعلم الالكتروني							
١	الاتصال بشبكات المعلومات (الانترنت أو الانترانت أو الإكسترانت)	٢١	% ١٠٠	٠	% ٠	٢	الأول
٢	الفصول الذكية (الفصول الافتراضية).	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
٣	التعليم عن بعد.	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
٤	تقنية الكتاب الإلكتروني.E-Book	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
٥	تقنية المقرر الإلكتروني. E-Course	١٣	% ٦١٠٩	٨	% ٣٨,١	١,٦١	الثالث
٦	التعلم بالجوال M-learning .	١٨	% ٨٥,٧١	٣	%١٤,٢٩	١,٨٦	الثاني
٧	استخدام ملفات الانجاز الالكترونية.	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
٨	استخدام الحقائب التعليمية الالكترونية	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
٩	استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) في عملية التدريس	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
١٠	استخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية عبر الانترنت) في تصميم المقرر الدراسي وشرحه للطلاب.	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
	المتوسط العام للمحور الثاني					١,٢٤	

م	العبـــــــارة	متوفرة		غير متوفرة		المتوسط الحسابي	الترتيب
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
	المحور الثالث: تقنيات التواصل مع الطلاب						
١	استخدام الواتس آب.	٨	% ٣٨,١	١٣	% ٦١٠٩	١,٣٨	الثالث
٢	استخدام الفيس بوك.	١٧	% ٨٠,٩	٤	%١٩,١	١,٨٠	الأول
٣	استخدام البريد الالكتروني.	١٥	% ٧١,٤	٦	% ٢٨,٦	١,٧١	الثاني
٤	استخدام نظام البلاك بورد في عمل فصول افتراضية للطلاب.	٠	% ٠	٢١	% ١٠٠	١	الرابع
	المتوسط العام للمحور الثالث					١,٤٧	

من خلال النتائج السابقة يتضح أن:

المحـور الأول: التقنيـات التعليميـة للعـرض والتوضـيح، بلـغ المتوسـط العـام للمحـور الأول(١,٧٠) وتراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢ : ١,٢٨) وذلك وفق مقياس التدرج الثنائي الذي حددتـه الباحثـة، وتـم ترتيـب العبـارات تنازليـاً حسـب متوسـطها الحسابي كالآتي:

المرتبة الأولي: العبارتـان رقم ٢ و ٣ حيث بلـغ المتوسـط الحسـابي لهمـا (٢) و العبـارتين هما: (أجهزة عرض حديثة (Data show, Over Head Projector) لعرض شفافيات أو برامج تعليميـة) و (عـروض تقديميـة مـن خـلال الحاسـوب (Power Point)، وهـذا يـدل علـي أن أجهـزة العرض الحديثة والعروض التقديمية هما من أكثر التقنيات توافراً داخل أقسام التربية الموسيقية وتسهم في العرض والتوضيح لكثير من مقررات أعضاء هيئة التدريس.

المرتبة الثانية: العبارة رقم ٤ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٨٠) والعبارة هي (أجهزة الجوال (الاندرويد) كوسيلة تعليمية لعرض صور أو تسجيلات)، حيث تتوافر أجهزة الجوال بكثرة مع أعضاء هيئة التدريس وطلاب أقسام التربية الموسيقية.

المرتبـة الثالثـة: العبـارة رقـم ٥ حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي لهـا (١,٤٣) والعبـارة هـي (الحاسوب كنمط تدريسي (من خلال عرض برمجيات تعليمية تفاعلية بتقنية الوسائط المتعددة أو الفائقة (Multimedia, Hypermedia) للمقررات علي CD معدة سابقا)، وهذا يدل علي أن البرمجيات التعليمية التفاعلية بتقنية الوسائط المتعددة أو الوسائط الفائقة يقل تواجدها داخل أقسام التربية الموسيقية، ويرجع ذلك إلي أن تقنية هذه الوسائط تحتاج إلي تصميم وإعداد وتنفيذ فائق الجودة.

المرتبـة الأخيـرة: وكانـت أدنـي العبـارات العبـارة رقـم ١ حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي لهـا (١,٢٨) والعبارة هي (السبورة الذكية Smart Board)، وهذا يدل علي أن تقنية السبورة الذكية من أقل التقنيات التعليمية توافراً داخل كليات التربية النوعية.

المحـور الثـاني: تقنيـات المعلومـات والـتعلم الالكترونـي، بلـغ المتوسـط العـام للمحـور الثاني(١,٢٤) وتراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢ : ١) وذلك وفق مقياس التدرج الثنائي الذي حددته الباحثة، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي كالآتي:

المرتبة الأولي: العبارة رقم ١ وبلغ المتوسط الحسابي لها (٢) والعبارة هي (الاتصال بشبكات المعلومات (الانترنت أو الانترانت أو الإكسترانت) وهذا يعني أن شبكة المعلومات الدولية هي من أكثر التقنيات توافراً داخل أقسام التربية الموسيقية.

المرتبة الثانية: العبارة رقم ٦ وبلغ المتوسط الحسابي لها (١,٨٦) والعبارة هي (التعلم بالجوال M-learning) وهذا يعني أن سهولة انتشار تقنية الاندرويد ساعد علي توافر تقنيات تعليم حديثة لقسم التربية الموسيقية.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم ٥ وبلغ المتوسط الحسابي لها (١,٦١) والعبارة هي (تقنية المقرر الإلكتروني. E-Course) وهذه التقنية احتلت في ترتيبها الثالث لتوافرها داخل عدد من الجامعات وسبب تراجع ترتيبها في أن بعض المقررات لتخصص التربية الموسيقية لم يتوافر له مقرر إلكتروني حتى الآن وهو من تقنيات التعليم الحديثة لقسم التربية الموسيقية.

المرتبة الأخيرة: وكانت أدني العبارات لهذه المرتبة العبارات رقم ٢ ، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات (١) والعبارات هي (الفصول الذكية (الفصول الافتراضية)، التعلم عن بعد، تقنية الكتاب الإلكتروني.E-Book ، استخدام ملفات الانجاز الالكترونية، استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) في عملية التدريس، استخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية عبر الانترنت) في تصميم المقرر الدراسي وشرحه للطلاب)، وهذا يدل علي أن هذه التقنيات من أقل التقنيات التعليمية توافراً داخل أقسام التربية الموسيقية خاصة وداخل التعليم الجامعي عامة في جمهورية مصر العربية.

المحور الثالث: تقنيات التواصل مع الطلاب، بلغ المتوسط العام للمحور الثالث (١,٤٧) وتراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (١,٨٠ : ١) وذلك وفق مقياس التدرج الثنائي الذي حددته الباحثة، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي كالآتي:

المرتبة الأولي: العبارة رقم ٢ وبلغ المتوسط الحسابي لها (١,٨٠) والعبارة هي (استخدام الفيس بوك) وهذه التقنية هي من أكثر التقنيات توافراً في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب داخل أقسام التربية الموسيقية.

المرتبة الثانية: العبارة رقم ٣ وبلغ المتوسط الحسابي لها (١,٧١) والعبارة هي (استخدام البريد الإلكتروني) وبالرغم من انتشار العديد من مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة إلا أن استخدام البريد الالكتروني حاز علي الترتيب الثاني في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب داخل أقسام التربية الموسيقية.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم ١ وبلغ المتوسط الحسابي لها (١,٣٨) والعبارة هي (استخدام الواتس آب) وحيث تعمل هذه التقنية علي أرقام التليفونات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس تم تراجع ترتيب هذه التقنية إلي الترتيب الثالث.

المرتبة الأخيرة: وكانت أدني العبارات العبارة رقم ٤ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١) والعبارة هي (استخدام نظام البلاك بورد في عمل فصول افتراضية للطلاب.)، وهذه التقنية أقل التقنيات التعليمية تواجدا داخل التعليم الجامعي.

* **الإجابة علي السؤال الثاني:** مـا مدي استخدام أعضـاء هيئـة التدريس لتقنيـات التعليم الحديثة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية ؟

للإجابة علي هذا السؤال تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحاسبية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الحديثة عند تدريس الموسيقي، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً طبقا لدرجة الاستخدام وحسب المتوسط الحسابي والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

ولتفسير نتائج هذا السؤال استخدمت الباحثة قانون (طول الفئة) لتحديد مستوى الإجابة علي بنود السؤال، حيث تم إعطاء وزن للبدائل كالآتي: (كبيرة =٣ ، متوسطة =٢ ، قليلة =١ ، لا تستخدم = ٠) ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلي أربعة مستويات متساوية المدى وفقاً لمقياس ليكارت الرباعي وذلك من خلال المعادلة التالية: (ج. ملتون سميث (١٩٨٥))

طول الفئة = (أكبر قيمة – أصغر قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

= (٣ – ٠) ÷ ٤ = ٠,٧٥

لنحصل علي التصنيف الآتي:

جدول رقم (٢)
توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

وصف الاستخدام	مدى المتوسطات
لا يستخدم	صفر : أقل من ٠,٧٥
ضعيف	٠,٧٥ : أقل من ١,٥٠
متوسط	١,٥٠ : أقل من ٢,٢٥
كبير	٢,٢٥ : أقل من ٣

جدول رقم (٣)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بتدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية

م	العبـــــارة	درجة الاستخدام								المتوسط الحسابي	مستوى الاستخدام
		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا تستخدم			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
المحور الأول: التقنيات التعليمية للعرض والتوضيح											
١	السبورة الذكية Smart Board.	٠	٠ %	٢	٩,٥٢ %	٤	١٩,٠٥%	١٥	٧١,٤٢	٠,٣٨	لا تستخدم
٢	أجهزة عرض حديثة (Data show) (Over Head Projector) لعرض شفافيات أو برامج تعليمية.	١٦	٧٦,١٩%	٣	١٤,٢٨%	٢	٩,٥٢%	٠	٠ %	٢,٦٧	كبير

م	العبـــــــارة	درجة الاستخدام								المتوسط الحسابي	مستوى الاستخدام
		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا تستخدم			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
٣	عروض تقديمية من خلال الحاسوب (Power Point).	١٦	%٧٦,١٩	٣	%١٤,٢٨	٢	%٩,٥٢	٠	٠ %	٢,٦٧	كبير
٤	أجهزة الجوال (الاندرويد) كوسيلة تعليمية لعرض صور أو تسجيلات.	١٥	٧١,٤٣ %	٢	%٩,٥٢	٠	٠ %	٤	١٩,٠٤ %	٢,٣٣	كبير
٥	الحاسوب كنمط تدريسي (من خلال عرض برمجيات تعليمية تفاعلية بتقنية الوسائط المتعددة أو الفائقة (Multimedia, Hypermedia) للمقررات علي CD معدة سابقا)	٥	%٢٣,٨١	٤	%١٩,٠٤	٠	٠ %	١٢	%٥٧,١٤	١,٠٩	ضعيف
المحور الثاني: تقنيات المعلومات والتعلم الالكتروني											
١	الاتصال بشبكات المعلومات (الانترنت أو الانترانت أو الإكسترانت)	١٥	%٧١,٤٣	٤	%١٩,٠٥	٢	%٩,٥٢	٠	٠ %	٢,٦٢	كبير
٢	الفصول الذكية (الفصول الافتراضية).	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم
٣	التعليم عن بعد.	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم
٤	تقنية الكتاب الإلكتروني.E-Book	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم
٥	تقنية المقرر الإلكتروني. E-Course	٥	%٢٣,٨١	٧	%٣٣,٣٣	١	%٤,٧٦	٨	%٣٨,٠٩	١,٤٣	ضعيف
٦	التعلم بالجوال M-learning .	١٠	٤٧,٦٢ %	٨	٣٨,٠٩ %	٠	٠ %	٣	١٤,٢٦ %	٢,١٩	متوسط
٧	استخدام ملفات الانجاز الالكترونية.	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم
٨	استخدام الحقائب التعليمية الالكترونية	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم
٩	استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) في عملية التدريس	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم

م	العبـــــــارة	درجة الاستخدام								المتوسط الحسابي	مستوى الاستخدام
		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا تستخدم			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١٠	استخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية عبر الانترنت) في تصميم المقرر الدراسي وشرحه للطلاب.	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم
	المحور الثالث: تقنيات التواصل مع الطلاب										
١	استخدام الواتس آب.	٠	٠%	٣	١٤,٢٦%	٥	٢٣,٨١%	١٣	٦١,٩٠%	٠,٥٢	لا تستخدم
٢	استخدام الفيس بوك.	٠	٠%	١١	٥٢,٣٨%	٦	٢٨,٥٧%	٤	١٩,٠٥%	١,٣٣	ضعيف
٣	استخدام البريد الالكتروني.	٠	٠%	٧	٣٣,٣٣%	٨	٣٨,٠٩%	٦	٢٨,٥٧%	١,٠٥	ضعيف
٤	استخدام نظام البلاك بورد في عمل فصول افتراضية للطلاب.	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٢١	١٠٠ %	٠	لا تستخدم

من خلال النتائج السابقة يتضح أن:

<u>المحور الأول</u>: التقنيات التعليمية للعرض والتوضيح، تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢,٦٧ : ٠,٣٨)، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

كان استخدام أعضاء هيئة التدريس كبيرا لبعض التقنيات، مثل:

- أجهزة عرض حديثة (Data show, Over Head Projector) لعرض شفافيات أو برامج تعليمية)
- عروض تقديمية من خلال الحاسوب (Power Point)
- أجهزة الجوال (الاندرويد) كوسيلة تعليمية لعرض صور أو تسجيلات.

وبعض التقنيات استخدامها أعضاء هيئة التدريس بشكل ضعيف، مثل:

- الحاسوب كنمط تدريسي (من خلال عرض برمجيات تعليمية تفاعلية بتقنية الوسائط المتعددة أو الفائقة (Multimedia, Hypermedia) للمقررات علي CD معدة سابقا)

وبعض التقنيات تكاد لا تستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس، مثل:

- السبورة الذكية Smart Board وقد يرجع السبب لعدم توافرها داخل التعليم الجامعي.

المحور الثاني: تقنيات المعلومات والتعلم الالكتروني، وتراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢,٦٢ : صفر) ، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

كان استخدام أعضاء هيئة التدريس كبيرا لبعض التقنيات، مثل:
- الاتصال بشبكات المعلومات (الانترنت أو الانترانت أو الإكسترانت)

وكان الاستخدام متوسط لبعض التقنيات، مثل:
- التعلم بالجوال M-learning .

وكان الاستخدام ضعيفاً لبعض التقنيات من قبل أعضاء هيئة التدريس، مثل:
- تقنية المقرر الإلكتروني. E-Course

وبعض التقنيات تكاد لا تستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس، مثل:
- الفصول الذكية (الفصول الافتراضية).
- التعلم عن بعد.
- تقنية الكتاب الإلكتروني.E-Book .
- استخدام ملفات الانجاز الالكترونية.
- استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) في عملية التدريس.
- استخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية عبر الانترنت) في تصميم المقرر الدراسي وشرحه للطلاب.

المحور الثالث: تقنيات التواصل مع الطلاب، وتراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (١,٣٣ : صفر) ، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

كان استخدام أعضاء هيئة التدريس ضعيفا لبعض التقنيات، مثل:
- استخدام الفيس بوك.
- استخدام البريد الالكتروني.

وبعض التقنيات تكاد لا تستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس، مثل:
- استخدام الواتس آب.
- استخدام نظام البلاك بورد في عمل فصول افتراضية للطلاب.

* **الإجابة علي السؤال الثالث:** ما هي المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للتقنيات الحديثة من وجهة نظرهم ؟

للإجابة علي هذا السؤال تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحاسبية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة عند تدريس الموسيقي، وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً طبقا حسب المتوسط الحسابي والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

ولتفسير نتائج هذا السؤال استخدمت الباحثة قانون (طول الفئة) لتحديد مستوى الإجابة علي بنود السؤال الثالث، حيث تم إعطاء وزن للبدائل كالآتي: (موافق =٣ ، إلي حد ما =٢ ، غير موافق =١) ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلي ثلاث مستويات متساوية المدى وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي وذلك من خلال المعادلة التالية: (ج. ملتون سميث (١٩٨٥))

طول الفئة = (أكبر قيمة – أصغر قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

= (٣ – ١) ÷ ٣ = ٠,٦٧

لنحصل علي التصنيف الآتي:

جدول رقم (٤)
توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

وصف المعوق	مدى المتوسطات
ضعيف	١ : أقل من ١,٦٧
متوسط	١,٦٧ : أقل من ٢,٣٤
كبير	٢,٣٤ : أقل من ٣

جدول رقم (٥)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بتدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية

م	العبارة	الاستجابات للمعوق						المتوسط الحسابي	درجة المعوق
		موافق		إلي حد ما		غير موافق			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
المحور الأول: معوقات متعلقة بمدى توافر التقنيات الحديثة									
١	قلة توافر التقنيات التعليمية المناسبة لعملية التدريس.	١٨	%٨٥,٧١	٣	%١٤,٢٩	٠	%٠	٢,٨٦	كبيرة
٢	ندرة البرمجيات التعليمية التي تحتاجها المقررات الدراسية.	١١	%٥٢,٣٨	٩	%٤٢,٨٦	٠	%٠	٢,٤٣	كبيرة
٣	عدم وجود عدد كافي من الأجهزة للاستفادة منها في معظم المقررات	٢٠	%٩٥.٢٤	١	%٤,٧٦	٠	%٠	٢,٩٥	كبيرة
٤	نقص أجهزة الحاسوب التي يمكن استخدامها في التدريس للطلاب	١٨	%٨٥,٧١	٣	%١٤,٢٩	٠	%٠	٢,٨٦	كبيرة
٥	عدم توافر شبكة الانترنت داخل الجامعة.	٠	%٠	٢	%٩,٥٢	١٩	%٩٠,٤٨	١,٠٩	ضعيف
٦	التقنيات المتوافرة تحتاج إلي صيانة باستمرار	٥	%٢٣,٨١	٩	%٤٢,٨٦	٨	%٣٨,٠٩	١,٩٥	متوسط
٧	نقص التقنيات المناسبة لبعض من فئات التخصصات داخل القسم	١١	%٥٢,٣٨	٨	%٣٨,٠٩	٢	%٩,٥٢	٢,٤٣	كبيرة
٨	عدم توافر فني صيانة بالقسم	٣	%١٤,٢٩	١٦	%٧٦,١٩	٢	%٩,٥٢	٢,٠٥	متوسط
المحور الثاني: معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس									
١	عدم كفاية وقت المحاضرة	١٦	%٧٦,١٩	٤	%١٩,٠٥	١	%٤,٧٦	٢,٧١	كبيرة
٢	قلة التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس	٠	%٠	٨	%٣٨,٠٩	١٣	%٦١,٩٠	١,٣٨	ضعيفة
٣	لا يوجد حافز لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس	١٨	%٨٥,٧١	٣	%١٤,٢٩	٠	%٠	٢,٨٦	كبيرة

م	العبارة	الاستجابات للمعوق						المتوسط الحسابي	درجة المعوق
		موافق		إلي حد ما		غير موافق			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
٤	قلة توافر التدريب الكافي علي هذه التقنيات	٣	%١٤,٢٩	١٤	%٦٦,٦٧	٤	%١٩,٠٥	١,٩٥	متوسط
٥	الاقتناع بعدم أهمية التقنيات التعليمية في التدريس	٠	%٠	٠	%٠	٢١	%١٠٠	١	ضعيفة
٦	استخدام التقنيات يحتاج إلي جهد في الإعداد	٠	%٠	٢	%٩,٥٢	١٩	%٩٠,٤٨	١,٠٩	ضعيفة
	المحور الثالث: معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية والمقررات الدراسية								
١	غياب الدعم المادي والتخطيط السليم.	١٦	%٧٦,١٩	٣	%١٤,٢٩	٢	%٩,٥٢	٢,٦٧	كبيرة
٢	قاعات التدريس غير مجهزة لاستخدام التقنيات	٨	%٣٨,٠٩	١١	%٥٢,٣٨	٢	%٩,٥٢	٢,٢٩	متوسط
٣	التقنيات التعليمية لا تناسب بعض المقررات	٢	%٩,٥٢	١٦	%٧٦,١٩	٣	%١٤,٢٩	١,٩٥	متوسط
٤	قلة وجود نقاط اتصال بالانترنت داخل القاعات	٠	%٠	٦	%٢٨,٥٧	١٥	%٧١,٤٣	١,٢٩	ضعيفة
٥	مشاكل فنية كانقطاع الاتصال أثناء البحث	٣	%١٤,٢٩	٧	%٣٣,٣٣	١١	%٥٢,٣٨	١,٦٢	ضعيفة
	المحور الرابع: معوقات متعلقة بالطلاب								
١	عدم رغبة الطلاب في استخدام هذه التقنيات الحديثة.	٠	%٠	٨	%٣٨,٠٩	١٣	%٦١,٩٠	١,٣٨	ضعيفة
٢	عدم اقتناع الطلاب بأهمية استخدام التقنيات التعليمية.	٠	%٠	٠	%٠	٢١	%١٠٠	١	ضعيفة
٣	ضعف مهارات الطلاب الخاصة باستخدام الكمبيوتر.	٠	%٠	٠	%٠	٢١	%١٠٠	١	ضعيفة
٤	كثرة أعداد الطلاب بالفرق الدراسية.	٢	%٩,٥٢	١٦	%٧٦,١٩	٣	%١٤,٢٩	١,٩٥	متوسط

من خلال النتائج السابقة يتضح أن:

المحور الأول: معوقات متعلقة بمدى توافر التقنيات الحديثة، تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢,٩٥ : ١,٠٩)، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

تمثلت المعوقات الكبيرة، في:

- قلة توافر التقنيات التعليمية المناسبة لعملية التدريس.
- ندرة البرمجيات التعليمية التي تحتاجها المقررات الدراسية.
- عدم وجود عدد كافي من الأجهزة للاستفادة منها في معظم المقررات.
- نقص أجهزة الحاسوب التي يمكن استخدامها في التدريس للطلاب.

بينما المعوقات التي حصلت علي الدرجة المتوسطة، تمثلت في:

- التقنيات المتوافرة تحتاج إلي صيانة باستمرار.
- عدم توافر فني صيانة بالقسم.

بينما اعتبرت عينة الدراسة أن:

- عدم توافر شبكة الانترنت داخل الجامعة.
- نقص التقنيات المناسبة لبعض من فئات التخصصات داخل القسم.

لا تعتبر من المعوقات التي تحول دون استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي.

المحور الثاني: معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢,٨٦ : ١)، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

تمثلت المعوقات الكبيرة، في:

- عدم كفاية وقت المحاضرة.
- لا يوجد حافز لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

بينما المعوقات التي حصلت علي الدرجة المتوسطة، تمثلت في:

- قلة توافر التدريب الكافي علي هذه التقنيات

بينما اعتبرت عينة الدراسة أن:

- قلة التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس.
- الاقتناع بعدم أهمية التقنيات التعليمية في التدريس.
- استخدام التقنيات يحتاج إلي جهد في الإعداد.

لا تعتبر من المعوقات التي تحول دون استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي.

المحور الثالث: معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية والمقررات الدراسية، تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (٢,٦٧ : ١,٢٩)، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

تمثلت المعوقات الكبيرة، في:

- غياب الدعم المادي والتخطيط السليم.

بينما المعوقات التي حصلت علي الدرجة المتوسطة، تمثلت في:

- قاعات التدريس غير مجهزة لاستخدام التقنيات.
- التقنيات التعليمية لا تناسب بعض المقررات.

بينما اعتبرت عينة الدراسة أن:

- قلة وجود نقاط اتصال بالانترنت داخل القاعات.
- مشاكل فنية كانقطاع الاتصال أثناء البحث.

لا تعتبر من المعوقات التي تحول دون استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي.

المحور الرابع: معوقات متعلقة بالطلاب، تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لهذا المحور بين (١,٩٥ : ١)، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب متوسطها الحسابي والفئة التي يمثلها المتوسط تبعا كالآتي:

تمثلت المعوقات المتوسطة، في:

- كثرة أعداد الطلاب بالفرق الدراسية.

بينما اعتبرت عينة الدراسة أن:

- عدم رغبة الطلاب في استخدام هذه التقنيات الحديثة..
- عدم اقتناع الطلاب بأهمية استخدام التقنيات التعليمية.
- ضعف مهارات الطلاب الخاصة باستخدام الكمبيوتر

لا تعتبر من المعوقات التي تحول دون استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي.

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

٢. إنشاء بنية تحتية ملائمة للتقنيات الحديثة للاستفادة منها في عملية إعداد الطالب المعلم.

٣. مطالبة إدارات الكليات بتوفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي امتلاك مهارات استخدام تقنيات التعليم الحديثة لما له من مردود إيجابي في عملية التدريس.

٤. توفير العدد الكافي من التقنيات التي يمكن استخدامها في تدريس المقررات الموسيقية.

٥. تجهيز قاعات التدريس التجهيز المناسب لاستخدام التقنيات الحديثة.

٦. زيادة وقت المحاضرة ليتمكن عضو هيئة التدريس من التخطيط المناسب لاستخدام هذه التقنيات.

٧. تحفيز أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة.

مقترحات البحث

تقترح الباحثة .. استكمالا واستمرارا لما بدأته الدراسة الحالية.. القيام بالبحوث والدراسات التالية:

١. دراسات للتعرف علي صعوبات استخدام التقنية في التعليم الجامعي وتفادي هذه الصعوبات.

٢. القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات مختلفة.

٣. تصميم برامج مقترحة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على اختيار واستخدام تقنيات التعليم المختلفة التي تتناسب والمقررات القائمين بتدريسها.

٤. معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في أقسام التربية الموسيقية.

قائمة المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

١. ابتسام مكرم، أيمن عطية (٢٠٠٠) : **الكمبيوتر بين البيانو والصولفيج**، المؤتمر العلمي السادس (الموسيقى في الألفية الثالثة)، المجلد الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٢. أحمد سالم، عادل سرايا (٢٠٠٣) : **منظومة تكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشد، الرياض.

٣. أحمد شوقي الوافي (١٩٩٣) : دور الكمبيوتر في المجالات الموسيقية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان .

٤. احمد عبد الشافي عبد الرسول (٢٠٠٧) : **دور الحاسب الآلي في التأليف والتوزيع الموسيقى**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٥. أحمد قناوي محمد حافظ (٢٠١٥) : **برنامج مقترح يستخدم الحاسب لتحسين مستوي أداء دارسي آلة الناي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٦. أحمد محمد سالم (٢٠١٠) : **وسائل وتكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة

٧. ـــــــــــ (٢٠٠٤) : **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، مكتبة الرشد، الرياض.

٨. أسامة سمير عياد (٢٠٠٩) : **برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط الفائقة وأثره فى تعلم بعض المهارات العزفية على آلة العود**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٩. أسامة محمد سمير (٢٠١٠) : **فعالية برنامج مقترح في الكمبيوتر لتحسين المهارات الارتجالية لدى طالب كلية التربية النوعية جامعة المنيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

١٠. أسماء عبد الصبور محمد(٢٠٠٩) : **استخدام الحاسب الآلي في تحسين الأداء العزفي للمقطوعات الإبتكاريه ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ**، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

١١. أسماء كارم محمود عبد الحفيظ (٢٠٠٩) : **فعالية برنامج للكمبيوتر يستخدم بنود التربية الموسيقية لإعداد الطالب المعلم فى التربية الميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١٢. آمال حسين خليل (٢٠٠٦) : **برنامج مقترح لتفعيل دور التكنولوجيا الحديثة في منظومة إعداد الطالب المعلم للتربية الموسيقية بكليات التربية النوعية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٠، كلية التربية، جامعة عين شمس .

١٣. أماني سعد على (١٩٩٥) : **أثر استخدام برنامج تجريبي مقترح في تدريس الصولفيج لطفل الكونسرفتوار عن طريق الكمبيوتر،**

رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى - الكونسرفتوار- أكاديمية الفنون .

١٤. أميمه عبد الحميد ، محمد المعتصم (2000) : **طريقة مقترحة باستخدام الأسلوب الجرافيكى في التحليل الموسيقى لتسهل الإملاء الموسيقى المتعدد التصويت ،** المؤتمر العلمي السادس ، (الموسيقى في الألفية الثالثة) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول.

١٥. أيمن أحمد محمد عطية (١٩٩٧) : **برنامج مقترح في تدريب السمع الإملائي بواسطة الكمبيوتر لبعض الطلاب من الفرقة الأولى،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١٦. ج. ملتون سميث (١٩٨٥) : **الدليل إلى الإحصاء في التربية وعلم النفس،** الطبعة الثانية، ترجمة إبراهيم بسيوني عميره، دار المعارف، القاهرة.

١٧. حسام جمال الدين (٢٠٠٥) : **فاعلية استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) كوسيط تعليمي مصاحب للطالب المبتدئ أثناء التدريب لتحسين أداؤه في عزف مؤلفات آلة البيانو،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .

١٨. حسين حمدي الطوبجي (١٩٨٨) : التكنولوجيا والتربية، دار القلم، الكويت.

١٩. خالد محمد يوسف عرابي (٢٠٠٣) : الاتجاهات الحديثة لتعليم العزف على آلة التشيللو ومدى الاستفادة منها في تعليم الطالب المبتدئ بكلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٢٠. دعاء إسماعيل جلال محمد (٢٠٠٦) : **فعالية برنامج مقترح لتدريس قواعد الموسيقى النظرية باستخدام الكمبيوتر في التحصيل لدى المبتدئين،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

٢١. زينب أبو الصفا محمود (٢٠١٠) : **فعالية برنامج مقترح باستخدام الصور الفائقة لتنمية المهارات العزفية وتحسين أداء المؤلفات لآلة البيانو لدارسي الموسيقى،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٢٢. سماح محمد صالح (٢٠٠٨) : **برنامج مقترح لاكتساب مهارات الأداء بمادة الإيقاع الحركي باستخدام الحاسب الآلي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

٢٣. عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٦) : **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم،** دار الفكر عمان، الطبعة السادسة.

٢٤. عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١٥) : **"دور تكنولوجيا التعليم في برامج إعداد المعلم من أجل التميز"،** المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان (برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز) ص ٢٧٩: ٢٨٦

٢٥. عبد العظيم الفرجاني (١٩٨٧) : **تكنولوجيا المواقف التعليمية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٦. عفاف عبد الحميد حلمي (١٩٩٠) : **دراسة نظرية عن مفهوم الوسائل التعليمية**، مجلة التربية المعاصرة، العدد ١١، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

٢٧. غادة عزت عبد المنعم زهران (٢٠٠٥) : **فعالية استخدام برنامج كمبيوتر في التغلب على مشكلات تعلم بعض المهارات الأساسية اللازمة للعزف على آلة البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية المبتدئين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

٢٨. فارعة حسن محمد، وعبد اللطيف الجزار (١٩٩٥) : **تكنولوجيا التعليم واستخدامها في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٩. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤) : **منهجية البحث التربوي والكيفي**، القاهرة، عالم الكتب.

٣٠. ـــــــــــ (٢٠٠٤) : **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، الطبعة الثانية، عالم الكتب ، القاهرة.

٣١. محمد متولي غنيمة (١٩٩٦) : **سياسات وبرامج ٠٠٠إعداد المعلم العربي**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٣٢. محمود عبد الغنى حسن (٢٠١٠) : **برنامج مقترح لتحسين مهارات الأداء على آلة البيانو للمبتدئين باستخدام الحاسب الآلي وطريقة راندال فيبر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٣٣. مصطفى قدري على فهمي (١٩٩٦) : **استخدام الكمبيوتر في تحسين أداء الهارموني العملي لطلاب الفرقة الثانية من شعبة التربية الموسيقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٣٤. ـــــــــــ (٢٠٠٢) : **أثر استخدام الكمبيوتر في تحليل مقطوعات الفوجا عند *يوهان سباستيان* باخ**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٣٥. مصطفي وآخرون (١٩٩٨) : **المعجم الوسيط**، الطبعة الثانية، مطابع مصر، القاهرة.

٣٦. مصطفى محمد مرسى (١٩٩٨) : **أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل مادة التحليل الموسيقى**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٣٧. منى مصطفى زيتون (٢٠٠٨) : **فعالية استخدام التدريس المصغر والحاسوب لتنمية**

بعض مهارات التدريس لدى طلاب التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

٣٨. هشام أحمد الهادي حجازي (٢٠٠٩) : **أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الهارموني في التحصيل والإبداع الموسيقي لدارسي الموسيقي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٣٩. يسرى مصطفى السيد (١٩٩٩) : **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية وعلاقتها بدرجة استخدامهم لها ومدى استفادة طلبة الشعب في كليات التربية في جامعة جنوب الوادي منها**، مجلة التربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العملية، الاسماعلية،٢٥: ٢٨ يوليو.

٤٠. يونس محمود محمد بدر (٢٠٠٢) : **برامج الكمبيوتر الموسيقية وكيفية تسخيرها لدراسة مقطوعات البيانو**، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد السابع، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، أبريل.

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية

41- Ahmad Rithaudin Md Noor, (2014) : **"The effectiveness of electronic learning (e-learning) on music theory and music appreciation achievement of form 1 (grade 7) Malaysian secondary school students"** Dissertations & Theses, University of Miami, United States – Florida, DAI-A 76/02(E), Dissertation Abstracts International.

42- Allen, Denise & Lindroth, Linda (1996) : **"Technology and Internet Connection", Teaching Pro K-8, Vol.26, No.8, PP.20-23, May.**

43- Cotton, E. G. (1996) : The Online Classroom**:** Teaching with the Internet, **ERIC Clearinghouse on Reading**, English, and Communication, Bloomington, IN. ED391193.

44- Dalpy, F. A. Bruce (1992) : **"Computer Based Training Program for Developing Harmonic Intonation Discrimination**", Journal of Research in Music Education , Greensboro.

45- David Wientroub (1992) : "**Improving Retention in Music Fundamentals Through the Use of Computer Based Instruction**", ED. D., New Jersey.

46- Dennis, J. Richard (1993) : **"Linking Different Clutters by Computer a Study of Computer , Assisted Music Notation Instruction"**, Journal of Education Technology System, Cijsep.

47- Dyrli, O. E. & Kinnaman, D. E. (1995) : **"Connecting Classrooms: School is more than a Place; What Every Teacher need to Know about technology"**, Technology and learning, Vol. 15, No.8, May- June, PP82-88.

48-	Esther Rhee, (2001)	:	**"The incorporation of technology into music education in Korea: A mixed method study"**, Dissertations & Theses, Kent State University, United States – Ohio, DAI-A 62/11, Dissertation Abstracts International.
49-	Hoffman, A. James (1991) **:**	:	"Computer Aided Collaborative Music", **Harvard Educational Review**, Ohio.
50-	Internet Society of Egypt, (1999)	:	**C@inet'99 "The 4th INTERNET Conference & Exhibition"**, 4-8 March, Cairo Marriott Hotel.
51-	Jack, A. Taylor (1985)	:	**"Computer as Music Teachers"**, Ph. D. Dissertation, University of Tallahassee, Florida.
52-	Johasen, Robet (1994)	:	**"Upsizing The Individual in The Downsized Organization"**, Addison- Wesley Publisher Company.
53-	Karen M. Rege , (2008)	:	**"An examination of music technology requirements for undergraduate performance majors"** Dissertations & Theses, degree of Doctor, University of Delaware, United States – Delaware, DAI-A 69/09, Dissertation Abstracts International.
54-	Lee Arthur Welch (2013)	:	**"Music teacher perceptions of a model of technology training and support in Virginia"**, Dissertations & Theses, degree of Doctor of Musical Arts, Boston University, United States – Massachusetts, DAI-A 75/02(E), Dissertation Abstracts International.
55-	Marie Bonello (2000)	:	"**Multimedia Software Helps Children Prepare for a visit to the Orchestra"**, Michigan Music Tech**.**
56-	Michael Arenson (1995)	:	**Computer Lessons To Learn Harmony**, University Pf. Delaware.
57-	Radio Cremata, (2010)	:	**" The use of music technology across the curriculum in music education settings: Case studies of two universities"** Dissertations & Theses, degree of Doctor of Musical Arts, Boston University, United States – Massachusetts, DAI-A 71/12, Dissertation Abstracts International.
58-	Richard-D Ashley (1989)	:	**"Redesigning the Content and Sequence of Instruction in Music Theory"**, Country of Publication, U.S.A. , Florida.
59-	Sara L. Hagen (1999)	:	"**Technology Diffusion and Innovations**", Music Educators Journal.
60-	Zita Podany (1990)	:	**"Music Education Software** " A Critical Review of Products", Country of Publication, U.S.A., Oregon.

واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس الموسيقي بكليات التربية النوعية

دعاء إسماعيل جلال*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية، وقد حاولت الدراسة الإجابة علي الأسئلة الآتية:

٤. ما مدي توافر تقنيات التعليم الحديثة الخاصة بمقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية؟

٥. ما مدي استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس مقررات التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية ؟

٦. ما هي المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للتقنيات الحديثة من وجهة نظرهم؟

وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها، وذلك من خلال إعداد استبانه تم تطبيقها علي مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة تدريس بكليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية، فتكونت عينة البحث من عدد واحد وعشرون عضو هيئة تدريس تم اختيارهم من أقسام التربية الموسيقية لعدد تسع كليات من كليات التربية النوعية لجامعات مختلفة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي الإجابة علي أسئلة البحث وذلك بعد إجراء المعالجات الإحصائية (لإجابات أفراد عينة البحث). فللإجابة علي السؤال الأول: تم ترتيب عبارات استبيان توافر تقنيات التعليم الحديثة ترتيباً تنازلياً لكل محور من محاور الاستبيان الثلاثة (المحور الأول: التقنيات التعليمية للعرض والتوضيح، المحور الثاني: تقنيات المعلومات والتعلم الالكتروني، المحور الثالث: تقنيات التواصل مع الطلاب) وذلك لتحديد مدى توافر تقنيات أو عبارات كل محور داخل أقسام التربية الموسيقية.

وللإجابة علي السؤال الثاني: تم ترتيب عبارات المحاور الثلاثة للاستبيان السابق ترتيباً تنازلياً وذلك لتحديد درجة استخدام التقنيات المتوافرة داخل أقسام التربية الموسيقية.

وللإجابة علي السؤال الثالث: تم ترتيب عبارات استبيان معوقات استخدام تقنيات التعليم الحديثة ترتيباً تنازلياً لكل محور من محاور الاستبيان الأربعة (المحور الأول: معوقات متعلقة بمدى توافر التقنيات الحديثة، المحور الثاني: معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، المحور الثالث: معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية والمقررات الدراسية، المحور الرابع: معوقات متعلقة بالطلاب).

واختتم البحث بتوصيات منها ضرورة إنشاء بنية تحتية ملائمة للتقنيات الحديثة للاستفادة منها في عملية إعداد الطالب المعلم.

* مدرس المناهج وطرق التدريس قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

The Influence of using modern science techniques in teaching music in the faculties of Specific Education

Abstract

This study aimed at identifying the influence of using modern educational techniques by faculty members in teaching musical curricula at faculties of Specific Education. Furthermore, the study tried to answer the following questions**:**

1. What is the availability extent of modern education techniques in musical curricula at faculties of Specific Education?
2. To what extent do faculty members use modern educational techniques in teaching musical curricula at faculties of Specific Education?
3. What are the obstacles that the faculty members face when using modern educational techniques, from their point of view?

The descriptive survey method has been used to answer the questions of the study and to achieve its objectives through developing a Questionnaire, which has been applied to the study sample that was represented in the members of the Faculty of Specific Education, Department of Music Education, Accordingly, the research sample consisted of twenty one persons of faculty members selected from Music Education Departments of nine Faculties of Specific Education from different universities.

One of the most important results of the study is finding answers to the study questions after performing the statistical processes (answers to the members of the study sample). To answer the first question, the statements of the questionnaire were arranged in a descending order for the availability of modern education techniques for each of the three topics of the questionnaire (the first topic is the educational techniques for presentation and explanation, the second topic is information technology and e-learning, and the third topic is communication techniques with students), this is to determine the techniques or expressions of each topic within the Departments of Music Education.

To answer the second question, the statements of the three topics of the previous questionnaire were arranged in a descending order to determine the usage degree of the available techniques within the Music Education Departments.

To answer the third question, the statements of the questionnaire of obstacles related to the use of modern educational techniques, were arranged in a descending order for each of the four topics of the questionnaire, (The first topic is the obstacles related to the availability of modern techniques, the second topic is the obstacles related to faculty members, the third topic is the obstacles related to the educational environment, besides the curricula and the fourth topic is the obstacles related to students.

The study was concluded with the recommendations regarding the need to create a proper infrastructure for modern techniques to leverage in the process of preparing the student teacher.